

# فِي الذَّكْرِ هُوَ مِيلَادُه

# ثلاثة كتب حديثة بالإنجليزية والفرنسية عن عبد الناصر

السفيه والمذكرالأمريكي ون بادو :

# كان بعيداً عن مظاهر الترف ومشهوراً بنزاهة السلوك

مشور توقيف الحكم بعنوان «عودة الوعي» وليس انتهاء بمخططات الثورة المضادة لما تحقق من إنجازات العدل.. والكفاية وحشد الطاقات الوطنية ودعوة القومية العربية ومناهضة الاستعمار والانحياز للقراء وهى المخططات التى شهدتها وما برحت شهدها ساحة العمل الوطنى فى مصر بالذات منذ حقيقة السادات وحتى صدور كتاب سطور المؤلفة.. وأيضا حتى كتابة هذه السطوة..

سطور الكتاب الأخيرة

على الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب.. ترصد المؤلفة ظاهرة الحشود التي ما بربت تشهدها الساحات العربية.. ما بين ميدان التحرير في القاهرة أو ميادين بيروت أو عمان.. الآلاف من المتظاهرين شباباً وطالباً وكهولاً من الجنسين.. يعيدين إلى الذاكرة حشود الغضب في عقد الأربعينيات وربما تتفهمون كما توضّع أن تأيلور نفس الأسباب الاقتصادية السياسية الاجتماعية، التي سبقت ثورة ١٩٥٢.

جليزى عما ذكر.. في الواقع بسيط يقول: وهو..

نادي قامت عليه رفقة من أجل المتكاففة أمام ناصر أن ابن ما أن يدخل درجاته فيما با عن دخولها ما يكفي من ردة من الكتابات الإنسانية إلى مجاهده.. تراهم.. ذلك ابتداء من

في عدد يوم الأحد الماضي نشرنا الجزء الأول من هذه المقالة المهمة التي تضمنت استعراضًا عاماً للكتب الثلاثة التي صدرت بمناسبة الذكرى (٨٨) لميلاد الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر الذي صادفت يوم ١٥ يناير الحالي، حيث ركزت المقالة على كتاب الصحفية الإنجليزية آن تايلور الصادر عن الجامعة الأمريكية في القاهرة في شهر أبريل الماضي بعنوان "ناصر: حياته وزمانه" وقدمت عرضًا مفصلاً لفصول الكتاب، نشرنا جزءاً منه في عدد الأمس وفيما يلي ننشر الجزء

الثاني والأخير من هذا العرض المفصل لهذا الكتاب المهم.

الطفولة اثراء لا تُبدد

الكتابة في موضوع واحد للمرة الثالثة قد يملها الكاتب قبل القارئ ولكن ما الهدف من ذلك او بمعنى اصح ما العمل لقد انتظرنا كثيراً حتى صار ما صار واصبحنا الان امام مشكلة دقيقة لا محالة ؟ لأن تقافة الطفل ليس بمجموعة شعارات او عناوين جاهزة للتكميل على المثقفين بصورة عامة ان يصبو اهتمامهم على المنهج كغذاء ثقافي فما الذي يمكن ان تقدمه للطفل ومن شأنه ان ينشئ عقله التي تتوازن فيه الاهتمامات ؟ علينا السير في الاتجاه الصحيح لنحصل الى وسيلة نشارك فيها بقوية الادراك عند الاطفال ولن نساهم بذلك القرف من التغيير ونحن على الهاشم ، اطفالنا بحاجة الى تربية منهج التفكير العلمي والتربية العقلية في السابق رأينا كيف افلت المنهج واحترق الجميع بناره وبجمهره المتقد بسبب التطرف بكل شيء لماذا ؟ نتيجة لضحاياه التربية العلمية والمعروفة ان الانسان لا يتطرف في نظرية علمية الا اذا ثبت خطأها ولكن التطرف عندها خلق التناقض من دون جدوى فلا تحليل ولا فهم ولا ادراك اذن من السهل جداً ان تكون متديننا اليوم وغداً شيوعاً وبعد غد من دون هوية تذكر او تعرف ساكتفي بإعطاء ابرز الامثلة في السابق كما قلت لم نعلم أبناءنا معنى المصداقية الحقة في النضال والشخصية في ترااثنا الديني نقول ابو يكر الصديق رضوان الله عليه ، ونجد بطلته في سيرة سيد الخلق اجمعين النبي محمد (ص) وهذا شيء عظيم ومع هذا لا نعلمهم كيف يكونون صارقين مثله . ان ثقافتنا العربية ظلت محافظة بوحدتها على مدى الف وخمسمائة عام امر لم يتوفّر لاي ثقافة اخرى هل تتجاهله ام تؤسس عليه في منهج التاريخ ايضاً ظلنا من شخص معاوية بن ابن سفيان وهو اول من كتب ما اوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا ومحدثنا عقلية (معاوية) ولكننا اهتمناه من جديد بالامر والخداعية اذن هناك شيء ما في تربتنا يدفع ابناءنا للجوء الى التبذيب .

فمثالاً في مادة العلوم (الشمس مجرة كغيرها من الاف المجرات في الكون الواسع فإذا ما الغينا وجودها من منظر طبيعي في دفتر الرسم فاننا بهذا نتصور فكرة جديدة لكن دون ان نكتسب شيئاً جديداً او معلومة جديدة .

فيما بعد من ابراز طرق ووسائل متقاربة ذهنياً وعقلياً في التفكير والتعبير لحل او علاج ما امكن من العرائض المستهدفة للدور التربوي القومي نرجع لأشياء تمثل منها يفترض ان نقول له نعم ولا نقبل اي نقاش يدور حوله ؟

في الماضي المنهج كشف عورات النظام الحاكم والمنهج اليوم كشف عورات ما افرزته التزعّمات وهذه امور يتطلب ان نقف امامها في فجر الوحدة اول ما يستدعى الانتباه اذاك هو اعتبار (عدن) قرية كما جاء في كتاب القراءة وهذا امر غير مقبول وان لم اكن مخطئة لا يجوز ولا يمكن على اساسه تعبيئة المواقف الوحدة ، يفترض ان تستمر وتجاوز الظروف الصعبة !

مع الاسف فإن غالبية ادبائنا وشعرائنا وفقرينا كمثقفين يلغون المراحل ومصائر الانظمة الحاكمة ويلغون الواقع وكان اللعنات هي الحلول والمعالجات .

نعرف ان الامراض التي تنتشر في الساحة كثيرة ولكن نرجو ان لا يكون المنهج احد افرازاتها وانطلاقاً من هنا باستطاعتنا القول ان بلادنا بحجمها وبطموحها تزخر بما ثر وشخصيات عظيمة ترتسم في افقها .

علمات حضارية بارزة علينا ان لا نهمل هذه الحقائق وان نعمل بوحيها بصورة اكمل واجمل .

اطفالنا لا يفترض ان يعبأوا على تلك الطريقة او على عدم الاعتراف بهذا المسلك او بادانته وعلينا تصحيح ما شوهته المراحل وعجزت عن مواجهته الاخطاء بأسلوب تحترم العقل وما دون ذلك اساسة اليه . علينا ان ننطلق من عالم الطفل نخفيه اليه فنحن بذلك نثرية لا نبده .

هله عبدالله

## حضره مندوبي الصحف واجهزة الاعلام المحلية الوردي في مؤتمر صحفي

## **قدمنا كل غال لوضع توجيهات فتحة الرئيس موضع التنفيذ**

متابعة وتصوير / على محمد عبدالله

في تصريح خص به الصحيفة : تشييد بالتطور الملحوظ الذي شهدته صحفية ١٤ أكتوبر على طريق التحضير للملتقى الثالث لرجال المال والأعمال والباحثين والإعلاميين عقد صباح يوم الثلاثاء في ٢٤ من الشهر الحالي بمقر الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة لحج مؤتمر صحفي للأخ حسين عبدالحافظ الوردي رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية حضره الاخ بيد الله علي الشاعر مدير عام مكتب الصناعة والتجارة وبعض رجال المال والأعمال

تعرض الاخ حسين الوردي جهود الغرفة التجارية ومؤسسة الوردي للتجارة والمقاولات في المحافظة لانجاح الملتقيين الاول والثانى وانعكاسها في ايجاد قاعدة تكاملية لكل مجالات الاستثمار على مستوى الوطن وأشار الى ان الملتقي الثالث المزمع عقده في ٢١ مارس القادم مثل انصهاراً لكل الجهود في بوتقة واحدة هو الحب والاخلاص للوطن والتضحيه بكل غالٍ اجله لوضع مفهوم تكاملى لعملية الاستثمار ويدرجه اولى وضع توجيهات فخامة الاخ رئيس جمهورية حفظه الله الخاصة بمنح التسهيلات للمستثمرين موضع التنفيذ من خلال النماذجعروضه امامكم انتم الصحفيين ومندوبي اجهزة الاعلام فيما يخص الخطوات الاجراءية في التعامل مع المستثمرين والقضاء على الروتين الاداري المنفر للمستثمرين اضافة الى التعامل مع النشاط التجارى في بطاقة واحدة تخص مزاولة المهنة والسجل التجارى وختم الغرفة التجارية .

وخطاب الاخ رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصحفيين قائلاً انت حملة الاقلام عليكم تشكيل وعي جديد يروج لعملية الاستثمار بشكل تكاملى ونحن معاً حملنا هذه الرسالة بتشجيع من فخامة الاخ الرئيس لكل المستثمرين داخل الوطن وخارجته وسنستمر في حمل هذه الرسالة النبيلة بكل اقتدار .

وحيا جهود السلطة المحلية في المحافظة وحرصها على انجاح الملتقي الثالث لرجال المال والاعمال والباحثين والاعلاميين المقرر انعقاده في ٢١ مارس القادم .

واشار الى انه بهذه المناسبة سيقام معرض كبير للقطع المعدنية والاثاثات الطبيعية في مبني الغرفة التجارية الجديد والذي سيحتوي على ٢٠٠ قطعه معدنية من جميع انحاء الجمهورية كما تم خلال المؤتمر الصحفي تكليف الاخ اقبال علي عبد الله مسؤولاً اعلامياً للملتقى وتشكيل قواه هيئة الكتاب من الاخوين عبдан دهيس واحمد ناجي السالى وتم ايضاً تشكيل لجنة الدراسات والبحوث الوقوف امام الابحاث التي قدمت لقسم الدراسات والبحوث والتي وصل عددها الى خمسة عشر بحثاً .

ووصف الاخ حسين عبد الحافظ الوردي الكتاب الذي سيسصرد عن الثروات المعدنية لمؤلفه الدكتور محمد علي متاش والذي سيوزع اثناء انعقاد الملتقي بأنه انجاز باهر تم تحت اشراف وتنسيق وزارة النفط والثروات المعدنية .

هذا وخلال المؤتمر الصحفي رد الاخ رئيس مجلس الادارة على استفسارات

( ويحيي الذكرى السنوية والتطور  
الذى حصل فى الحجرفقة )

وفي تصريح خص به صحيفة ١٤ اكتوبر حيا فيه الذكرى السنوية  
الصحيفة اشار فيه بالتطور الكبير والمحظوظ الذي يظهر على صفحاتها  
من حيث مضمون المادة الصحافية واخراجها وقال ان هذا التطور الذي  
شهدته الصحيفة خلال فترة زمنية قصيرة بقيادة رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير الاستاذ / احمد الحبيشي بالرغم من توافر امكانيات  
المطبعة الصحافية سيسهم بدون شك في استمرار هذه المؤسسة العربية  
واقلامها الصحافية المتغيرة بتناول المادة الاقتصادية التحقيقية والغوص  
في الواقع للبحث عن الامكانيات والطاقات التي لم تستثمر والمعوقات  
الإدارية التي تقف عائقاً امام الاستثمار .

وعبر عن شكه لقيادة المؤسسة لحرصها على انجاح الملتقيات  
الاقتصادية والتغطية المتكاملة لكل النشاطات التي تقوم بها الصحيفة بما  
فيها التغطية الصحافية لأعمال التحضير للملتقى الثالث لرجال المال  
انعقاده في الحوطة عاصمة محافظة لحج في ٢٦ مارس القادم .

من سلسلة عودة المخبر شيرلوك هولمز

## النُّظَارَةُ الْأَنْهَبِيَّةُ (٢-٣)

الثانية حان الوقت لزيارة البروفيسور

ترجمة /  
مارق على السقف